



أصدر المجلس الإسلامي السوري بياناً بخصوص مستجدات الغوطة وتطورات الأوضاع فيها، تزامناً مع استمرار خروج المهجّرين من القطاع الأوسط في الغوطة باتجاه الشمال السوري.

وناشد المجلس في بيانه قادة العالمين العربي والإسلامي "أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه أهلهم وإخوانهم في الغوطة" واستنكر جرائم القتل والتجويد والتدمير والتهجير التي ترتكب بحق أهالي الغوطة، محملاً في الوقت نفسه النظامين الروسي والإيراني مسؤولية كل ما يجري على الساحة السورية.

وحى البيان صمود أهالي الغوطة وثباتهم وإصرارهم على عدم الرضوخ للتهجير القسري والتغيير الديموغرافي رغم ما يتعرضون له من حرب إبادة، ووجه الشكر "لمن استقبلوهم في بيوتهم وديارهم وضربوا أروع الأمثلة في الأخوة الحقة، وخففوا عنهم بعض آلامهم".

[صورة البيان:](#)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن مستجدات الغوطة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد، تتوالى فصول المؤامرة على أهلنا في سوريا عامة وفي الغوطة خاصة وتستمر عمليات التهجير القسري والتغيير الديموغرافي تحت ستار المصالحات والهدن التي تفرض بسطوة القوى الروسية والإيرانية الباطشة بأهلنا وشعبنا. إن المجلس الإسلامي السوري يناشد قادة العالمين العربي والإسلامي أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه أهلهم وإخوانهم في الغوطة ويستنكر جرائم القتل والتجوع والتدمير والتهجير التي ترتكب بحق أهلنا ويحمل النظامين الروسي والإيراني وأذناهما مسؤولية كل ما يجري على الساحة السورية اليوم.

وعندما يحاصر فريق من أهلنا في الغوطة ويطول حصارهم و يجدون أنفسهم أمام خيار الاستسلام المنزل المهين أو الصمود والدفاع بشرف ورجولة عن الأرض والعرض فيختارون الصمود فإننا نحبي صمودهم وثباتهم وإصرارهم على عدم الرضوخ للتهجير القسري والتغيير الديموغرافي رغم ما يتعرضون له من حرب إبادة وندعوهم للاستعانة بالله تعالى مذكربن بقول الله تعالى: ((الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)) لعلمهم أن يكونوا من أهل البشارة ((فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلْ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ)).

وفي هذه الأوقات العصيبة فإننا نوجه تحية إكبار للذين بذلوا التضحيات خلال السنوات الماضية وصبروا على الجوع والحصار والتدمير مقاومين لمسلسل التهجير ثم اختاروا أن ينحازوا إلى إخوانهم في الشمال وندعو لهم بالعودة القريبة إلى ديارهم وبيوتهم.

وفي هذه المناسبة فإننا نوجه الشكر لمن استقبلوهم في بيوتهم وديارهم وضرَبوا أروع الأمثلة في الأخوة الحقة وخففوا عنهم بعض آلامهم كما نشكر المنظمات التي سارعت إلى القيام بالواجب إلا أننا نذكر أن العبء كبير ومسلسل التهجير مستمر مما يعني أن آلاف المهاجرين قد يبقون في العراء هم وأطفالهم ونساؤهم ولا ذنب لهؤلاء إلا أنهم شاركوا الثورة على المجرمين والطغاة فحقهم علينا اليوم أن نمسح دموعهم أب مقهور وأم مكلومة وبتيمة محرومة ونقدم لهم كل ما نستطيع ولن يضيع الله لنا أجرا إن شاء الله.

اللهم عجل بفرجك ونصرك لعبادك الصالحين وعجل بهلاك الظالمين، أنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بك. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

السبت 14 رجب 1439 هـ الموافق 31 آذار 2018 م

صفحة 1 من 1